

تحليل أثر القيادة التحويلية على الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على كلية الدراسات العليا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

صالح، سميرة، و زايد، عادل محمد عبدالحليم. (٢٠٢٤). تحليل أثر القيادة التحويلية على الالتزام
التنظيمي: دراسة تطبيقية على كلية الدراسات العليا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
البحري. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٥، ١٤، ١٠٧٧ - ١١٠١. مسترجع من
Prepared by <http://search.mandumah.com/Record/1505140>

ماجد عبدالله الزهراني



الفرضيات هي حجر الزاوية لأي دراسة علمية، وتحديدًا بدقة هو أول خطوة نحو التحقق من صحتها. في الورقة البحثية، كانت الفرضية الرئيسية تدور حول تأثير القيادة التحويلية على الالتزام التنظيمي. ومع ذلك، لم يتم توضيح صياغة الفرضيات كفرضية صفرية (Null Hypothesis) وفرضية بديلة (Alternative Hypothesis) على سبيل المثال:

- الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي".
 - الفرضية البديلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي".
- غياب هذا التحديد يجعل من الصعب على القارئ فهم الطريقة التي تم بها اختبار الفرضيات بشكل دقيق. كما أن عدم تفصيل الفرضيات لتشمل أبعاد القيادة التحويلية (مثل التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي) أو الالتزام التنظيمي (مثل الالتزام العاطفي، المستمر) يحد من عمق التحليل.

يعتمد البحث على تصميم وصفي وتحليلي، وهو مناسب لفحص العلاقات بين المتغيرات، ويتمثل هذا التصميم في جمع بيانات من الواقع وتحليلها لفهم العلاقة بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي. الإيجابيات: هذا التصميم سهل التطبيق ويتيح جمع بيانات واسعة من عينة الدراسة. التصميم الوصفي التحليلي لا يثبت السببية بين المتغيرات. على سبيل المثال، إذا كانت هناك علاقة بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي، لا يمكن الجزم بأن القيادة التحويلية هي السبب المباشر.

- كان من الممكن اعتماد تصميم تجريبي، مثل تقسيم العينة إلى مجموعات مختلفة لتجربة تأثير القيادة التحويلية تحت ظروف معينة.

- اختيار العينة عنصر أساسي في التحقق من صحة الفرضيات حيث تم اختيار ٢١٤ موظفًا كعينة للدراسة، ويعتبر حجم العينة مناسبًا لإجراء التحليل الإحصائي.
- ولم يتم الإشارة إلى ما إذا كان اختيار العينة عشوائيًا أم غير عشوائي. إذا لم تكن العينة عشوائية، فقد يؤثر ذلك على تمثيل الدراسة للسكان المستهدفين، غياب تفاصيل حول الخصائص الديموغرافية للعينة (مثل العمر، المستوى الوظيفي) يجعل من الصعب تقييم مدى شمولية النتائج وقابليتها للتعميم.

التحليل الإحصائي

- التحليل الإحصائي هو أساس اختبار صحة الفرضيات، حيث يتيح فهم العلاقات بين المتغيرات، تقييم مدى تأثيرها، وتحديد ما إذا كانت النتائج ذات دلالة إحصائية أم لا. في هذه الورقة،
- تشير الورقة إلى اعتماد مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهو معيار شائع لتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرات.
- النتائج أظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن العلاقة بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي ليست عشوائية.
- تقديم نسبة المساهمة (٦٠.٢%) :الإشارة إلى هذه النسبة يمنح القارئ فكرة عن مدى تأثير القيادة التحويلية على الالتزام التنظيمي، وهو أمر مهم لفهم مدى أهمية النتائج.

التحليل الإحصائي

- استخدام تحليل الانحدار في هذه الدراسة يعكس اختيارًا صحيحًا لأن الهدف هو دراسة تأثير القيادة التحويلية (كعامل مستقل) على الالتزام التنظيمي (كعامل تابع).
- تحليل الانحدار يُمكن من قياس مقدار التغير في الالتزام التنظيمي بناءً على تغير القيادة التحويلية. توفير نسبة مساهمة (R^2): أشارت الدراسة إلى أن القيادة التحويلية تساهم بنسبة ٦٠.٢% في الالتزام التنظيمي، وهو مؤشر على قوة تأثير العامل المستقل على التابع.
- هذه النسبة توضح مدى تفسير النموذج الإحصائي للظاهرة، وهو جزء أساسي من تحليل الانحدار.

التحليل الإحصائي

- تحليل الانحدار البسيط يفترض وجود علاقة خطية بسيطة بين متغير مستقل واحد (القيادة التحويلية) ومتغير تابع (الالتزام التنظيمي).
- لكن القيادة التحويلية قد تتكون من أبعاد متعددة (مثل التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي)، وكان من الأفضل استخدام تحليل انحدار متعدد (Multiple Regression) لتوضيح تأثير كل بُعد على الالتزام التنظيمي.
- عدم توضيح الافتراضات الإحصائية، حيث يعتمد تحليل الانحدار على عدة افتراضات أساسية مثل:
- التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج (Residuals): لم يتم التحقق مما إذا كانت بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي.
- التجانس (Homoscedasticity): لم يتم مناقشة ما إذا كان هناك تباين موحد للأخطاء على طول النموذج.

- على الرغم من أن النموذج يوضح تأثير القيادة التحويلية بنسبة ٦٠.٢%، إلا أن هناك ٣٩.٨% من الالتزام التنظيمي تُفسر بواسطة متغيرات أخرى. لم تناقش الدراسة أي متغيرات خارجية قد تكون مؤثرة (مثل الحوافز، بيئة العمل، أو الثقافة التنظيمية).

- استخدام تحليل الانحدار البسيط أضاف قيمة كبيرة للدراسة، حيث أظهر علاقة قوية بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي. ومع ذلك، فإن بعض الجوانب تحتاج إلى تحسين، خاصة فيما يتعلق بالتحقق من الافتراضات الإحصائية، تحليل الأبعاد المختلفة للقيادة التحويلية، ومناقشة التأثيرات العملية والنتائج غير المباشرة. تحسين هذه الجوانب سيعزز موثوقية النتائج وقيمتها الأكاديمية والعملية.



Thank You